مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة السادسة — 14-21 ديسمبر 2023

نجمة الجونة

العدد الثالث - الأحد ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٢٣

حضور حاشد في محاضرة مروان حامد أمس

سينما إلى الأبد

> المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي: لا يوجد حرب إلى الأبد ولا احتلال إلى الأبد

كتب: سارة صلاح الدين، محمد نزار

ضمن فعاليات الدورة السادسة لمهرجان الجونة السينمائي أقيمت جلسة نقاشية بعنوان «السينما في الأزمات» ضمن برنامج «نافذة على فلسطين»، بالتعاون مع مؤسسة الفيلم الفلسطيني.الجلسة حضرها كل من المخرجين الفلسطينين رشيد مشهراوي وخليل المزين والممثل أحمد المنبراوي، والمخرجة فرح نابلسي، وأدار الجلسة محمد المغني.

وخلال الجلسة تم مناقشة عدد من الموضوعات الهامة حول القضية الفلسطينية وكيفية استخدام السينما كآداة لتوصيل الواقع المؤلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني. وسرد صناع السينما الفلسطينية خلال الجلسة التحديات التي يواجهونها في ظل محاولتهم لتوصيل رسالة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. وتحدث المخرج رشيد مشهراوي عن تأسيس أول صندوق لدعم الموهوبين في فلسطين وبالأخص في غزة، لتوثيق الحدث، لأنه لا يوجد حرب إلى الأبد ولا احتلال إلى الأبد، ولكن هناك سينما إلى الأبد.

عقدت الندوة أمس السبت بقاعة كوف، وحضرها المخرج خليل المزين والممثل أحمد المنيراوي والمخرج رشيد مشهراوي والمخرجة فرح نابلسي بإدارة المخرج محمد المغني. ووجه المغني سؤالاً لأعضاء اللجنة عن مدي قدرة صانع الأفلام على المساعدة في تغيير الأوضاع الحالية حيث يعتقد أن الشعب الفلسطيني يطلب أولاً المأكل والحماية قبل أن تدوُّن حكايته.

من جهته بدأ أحمد المنيراوي حديثه بالترحم والدعاء على شهداء و شعب غزة مستعينا بقصيدة من قصائد محمود درويش. وأكد أن أهداف الاحتلال منذ ١٩٤٨ هي التشكيك في وجود و قدرات الشعب الفلسطيني. وأشادت نجوي نجار بوقوف الشعب المصري بجانب الشعب الفلسطيني ثم تحدثت عن اهمية استخدام السينما كسلاح مهم للشعب الفلسطيني

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

سكرتير التحرير
إيمان كمال

المحررون
رانيا يوسف
علاء عادل
أحمد الريدي

ديسك
ناصر عبد الحميد

مصمم أول جرافيك
أحمد مختار
محمد عصام

تصوير
محمد حامد
أحمد علوي

أرشيف
محمود لاشين

مروان حامد:
أبحث عن موضوعات لا تشبهني أخوض من خلالها رحلة استكشاف

كتبت: رانيا يوسف، بكينام الجناينى

ضمن فعاليات الدورة السادسة لمهرجان الجونة السينمائي أقيمت حلقة نقاشية مع المخرج مروان حامد المكرم بجائزة الإنجاز الإبداعي من المهرجان، أدار الندوة المنتج علاء كركوت.

وخلال الندوة تحدث مروان عن فترة دراسته بأكاديمية السينما، والتي استفاد منها بشكل كبير، وقال بأن السينما تتغير دائما على المستوى التقني وهذا ينعكس على طريقة السرد لذلك فمرحلة الدراسة بالنسبة له لا تنتهي وتابع بأنه قبل بتصوير أى فيلم جديد يبحث بشكل موسع عن كل العناصر.

وحول اختيار موضوعات أعماله قال مروان بأنه ينظرإن كان العمل سيضيف له أم لا، أو إن كان العمل يستحق، ويشعر تجاهه بالشغف، وأضاف بأنه على مدار سنوات عمله كمخرج حاول البحث عن موضوعات تفتح أمامه عوالم لا يعرفها فيخوض رحلة استكشاف أثناء صناعة أفلامه

«أوراق متساقطة»
يفوز بجائزة «النقاد العرب للأفلام الأوروبية»

كتبت: سارة صلاح الدين

على هامش فعاليات مهرجان الجونة السينمائي في دورته السادسة أقيم اليوم حفل تقديم جوائز «النقاد العرب للأفلام الأوروبية » بالتعاون مع مركز السينما العربية Arab Cinema Center.

وقدم الحفل كل من انتشال التميمي مدير مهرجان الجونة السينمائي، وماريان خوري المدير الفني للمهرجان، والجائزة التي تم تأسيسها قبل خمس سنوات يعلن عنها هذا العام ضمن فعاليات الدورة السادسة لمهرجان الجونة السينمائي حيث أعلن عن الفيلم الفائز وهو فيلم «أوراق متساقطة» ، وخلال تقديم الجائزة تم توجيه الشكر إلى لجنة تحكيم المسابقة والشكر لكل القائمين على مهرجان الجونة لتضامنه مع القضية الفلسطينية.

دليل الشاشة

١٢:٠٠ مساءً **على قارب أَدامان** سي سينما ١	**١٢:٠٠** مساءً **جاين ب. بكاميرا أنييس ف.** سي سينما ٣	**١٢:٣٠** مساءً **عدواني** قاعة أوديماكس	**١٢:٣٠** مساءً **لا شيء أخسره** سي سينما ٢	**٢:١٥** مساءً **الجدار** سي سينما ١	**٢:١٥** مساءً **ق** سي سينما ٣
٣:١٥ مساءً **إيكو** سي سينما ٢	**٣:٣٠** مساءً **شباك فارغة** قاعة أوديماكس	**٤:٤٥** مساء **ليلة مظلمة** سي سينما ١	**٤:٤٥** مساء **ماشطات** سي سينما ٣	**٦:٠٠** مساءً **طوطم** سي سينما ٢	**٦:١٥** مساء **بوابة هوليوود (هوليوود غيت)** قاعة أوديماكس
٦:٣٠ مساءً **آل شنب** مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة	**٧:٠٠** مساء **لو أمكنني الغرق بسبات** سي سينما ٣	**٨:٤٥** مساءً **برنامج الأفلام القصيرة ١** سي سينما ١	**٨:٤٥** مساءً **المنبوذون** سي سينما ٢	**٩:٠٠** مساءً **تنويم مغناطيسي** قاعة أوديماكس	**٩:٠٠** مساءً **أن نحلم ونموت** سي سينما ٣

في عرض «وداعا جوليا»

انتشال التميمي : الجونة السينمائي يحتضن السينما السودانية

كتبت: ربى هشام

شهد أمس عرض الفيلم السوداني «وداعا جوليا» للمخرج محمد كردفاني، بحضور فريق عمل الفيلم ومنهم الفنانة إيمان يوسف ونزار جمعة، إلى جانب ضيوف المهرجان أنجي المقدم وهنا شيحة وأحمد حاتم ونور النبوي.

قدم الفيلم انتشال التميمي مدير المهرجان والذي رحب بفريق العمل وأعرب عن سعادته بضم فيلم «وداعا جوليا» ضمن قائمة أفلام المهرجان، وهى ليست المرة الأولى لعرض فيلم سوداني في المهرجان حيث عرض من قبل «ستموت في العشرين» وحصل الفيلم على نجمة الجونة الذهبية، وهو الأمر الذي جعل مهرجان الجونة يعزز مكانته كمكان أساسي يحتضن السينما السودانية ويفخر القائمين على المهرجان بهذه التجربة.

أما علاء كركوتي مؤسس شركة ماد سوليشن فأكد على فخره بالنجاح الذي حققه ولايزال يحققه الفيلم، وحصده العديد من الجوائز.

«جيميناي إفريقيا»...

١٠٠٠ من رواد الأعمال في الـ«سينما تك»

كتب: بشاير الباكر

أقيمت أمس السبت، في قاعة الكهف في البلازا، ندوة «جيميناي إفريقيا – إشعال صناعة الأفلام»، التي ناقشت عدداً من الموضوعات المهمة في مجال صناعة الأفلام، وشهدت الجلسة حضور عدد من الفنانين والمهتمين بصناعة السينما ومنهم المهندس عدلي توما، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة جيميناي إفريقيا، والمصور السينمائي المصري أحمد المرسي، والممثلة والمنتجة المصرية بشرى رزة، وسارة بتادیني مدير المحتوى بشركة (وياك)، والممثلة هدى المفتي، والمخرج مرقس عادل.

بدأ اليوم بكلمة ترحيب لداليا شوقي، حيث عبرت عن سعادتها بطاقة الجمهور وقالت إننا «سنحاول أن نمزج عالم التك والسينما للتمكين من أجل تسهيل صناعة الأفلام»، وأوضحت أن الجلسة «ستحتوي على ١٢ PITCH لشركات ناشئة وكان لكل شركة ٤ دقائق لعرض مشروعاتهم ومناقشتها مع الحكام».

تناولت الجلسة النقاشية عدة محاور ومواضيع رئيسية وبدأت بمقدمة من للمهندس عدلي توما حيث تحدث عن معنى (سينما تك) وقال: «لدينا الآن أكثر من ١٠٠٠ من رواد الأعمال في السينما تك»، وأن «هدفنا هو تطوير الصناعة وتحويل الأحلام إلى حقيقة مع الأفكار التي سيتم عرضها اليوم».

لأول مرة في المهرجانات المصرية.. انطلاق سوق الجونة السينمائي

كتبت: أحمد الريدي

انطلق أمس السبت سوق الجونة السينمائي داخل مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة، وهى المرة الأولى التي يتم تدشين سوق سينمائي داخل مهرجان مصري على خطى المهرجانات العالمية الكبرى.

وفي تصريح خاص لنجمة الجونة يقول محمد تيمور مدير سوق الجونة بأنه مكان مخصص لشركات الإنتاج والتوزيع وكل من له علاقة بصناعة السينما، خلال ٧ ساعات يوميا على مدار أربعة أيام.

وأوضح تيمور أن الهدف من السوق هو منح الفرصة لمن ينتمي إلى هذه الصناعة، كي يحضر ويلتقي بصناع حقيقيين من أجل عرض مشاريعه التي يهدف إلى تنفيذها.

كما يحتوي برنامج سوق الجونة على قسم يحمل اسم «Meet The Expert»، ويقدم من خلاله محترفي صناعة الأفلام جلسة يومية مدتها نصف ساعة، لمد صغار صناع الأفلام بالخبرات.

هذا ليس كل شئ، إذ يحتوي السوق على مكتبة للأفلام القصيرة، تحتوي على ٤٠ فيلم قصير ليسوا ضمن برنامج مسابقة المهرجان، ولكنهم مخصصين لمن لهم علاقة بصناعة السينما، حيث لديهم الفرصة لمشاهدتهم واكتساب الخبرات.

«الأستاذ».. عندما يحقق الممثل قوة الفيلم

يُظهر الفيلم الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون، ويسلط الضوء على التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يواجهونها

عُلا الشيخ

تقدم المخرجة البريطانية الفلسطينية فرح نابلسي فيلمها الروائي الطويل الأول (الأستاذ) الذي يتناول قضية تحدي الشعب الفلسطيني للاحتلال الصهيوني، بشكل فني ومعبر، من خلال تتبع حياة معلم اللغة الإنجليزية باسم، الذي يجسده ببراعة الممثل صالح بكري، وكيف يتغير عالمه بفعل الأحداث السياسية والعلاقات الشخصية.

إن توجيه الفيلم للانتباه إلى الصراع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني يظهر من خلال الحياة اليومية للشخصيات الرئيسية، باسم وطلابه يعقوب وآدم.، يُظهر الفيلم الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون، ويسلط الضوء على التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يواجهونها، بحيث تم تصوير العمل بشكل كامل في الضفة الغربية في حضرة احتلال وحواجز ونقاط تفتيش لا تنتهي.

تدور أحداث الفيلم حول أستاذ اللغة الانجليزية باسم الذي نجده يهتم بطفلين يعيشون بجواره بسبب هدم منزلهم وقتل الشقيق الأكبر على يد مستوطنين، علاقة الأستاذ بالطفل آدم لها دلالات على ماض عايشه باسم، تبلورت بفقدان ابنه في الأسر نتيجة مشاركته في المظاهرات، لذلك يحاول الأستاذ طوال الوقت بأن يحافظ على حياة آدم ويمنعه من الانتقام، بعد استشهاد شقيقه الأكبر ، من خلال تبنيه و حثه على القراءة ، لكن سؤال واحد نطق به الفتى كان كفيلا بتوجيه الرسالة «بعد كل ما مررت به، لا تزال تعتقد أنه سيكون هناك عدالة؟»

كل هذا يحدث مع ظهور شخصيات متنوعة مثل الاخصائية الاجتماعية البريطانية ليزا وهي زميلة باسم، و الجندي «الإسرائيلي» المخطوف الذي من خلاله يتم الكشف على أن باسم منخرط بالمقاومة بشكل سري، و التأثيرات المرتبطة ببعضها البعض، و التعامل الإنساني تارة و التفكير الانتقامي تارة أخرى، ثمة إحساس يتزعزع تجاه الحوار، الذي أسعفه في هذا الفيلم أداء مميز لصالح بكري الذي ينتقل ببراعة تناقضات شخصيته، ، لذلك يعتبر أحد أبرز الجوانب القوية في «المعلم» هو الأداء المتميز مع ذلك، نستطيع أن نتساءل حول توازن الفيلم بين الجوانب السياسية والشخصية، إذ يظهر الصراع الفلسطيني «الإسرائيلي» كخلفية قوية، ولكن بعض التفاصيل في القصة الشخصية، خاصة علاقة ليزا بباسم، قد تثير بعض الاستفسارات حول تناغم العناصر، حيث يتعامل الفيلم بشكل غير فعّال مع شخصية ليزا.

من الناحية الفنية، يتميز الفيلم بتصوير جميل واختيار فني يعكس الجمال والوحشية في نفس اللحظة، مما يسهم في تعزيز تأثير القصة، في حضرة موسيقى ألكس برانوڤسكي ، التي لم يتم توظيفها بشكل جيد في المشاهد، بحيث كان صاخبة وطاغية على لحظات صمت أداء فني محترف، يكون كافيًا لتعزيز مشاهد الحزن والغضب.

(الأستاذ) تجربة أولى للنابلسي تستحق الإشادة ، بحيث تستشعر أنها انقلت رؤيتها الخاصة وتجربتها الشخصية لدى تواجدها في فلسطين إلى الشاشة من خلال شخصيات أرادت أن يعبروا عنها بشكل او بآخر.

تقرير

إنتشال التميمي:
المهرجان دعم القضية الفلسطينية بأفلام هامة وجوائز الإنجاز الإبداعي للمبدعين

كتب: علاء عادل

«سينما من أجل الإنسانية» ليس مجرد شعار للمهرجان منذ انطلاقة دورته الأولى، بل هو سمة أساسية لمهرجان الجونة الذي يسعى لعرض أفلام تناقش قضايا مختلفة تلمس الإنسانية وكان على رأسها القضية الفلسطينية فمن خلال الأفلام والتكريمات وغيرها من جلسات العمل كان هناك تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال. شهدت الدورة الثانية للمهرجان عرض الفيلم الفلسطيني «مفك» للمخرج بسام جرباوي والذي تناول قصة شاب تعرض للاعتقال في سجون الاحتلال لمدة ١٥ عاما، وفي الدورة الرابعة نافس الفيلم الفلسطيني «٢٠٠ متر» للمخرج أمين نايفة في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة،والفيلم كان منذ بدايته مشروع في منطلق الجونة في مرحلة التطوير وفاز بجائزة مينتور أرابيا لتمكين الشباب. في دورة المهرجان الخامسة كان عرض المخرج محمد دياب «أميرة» في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ، وفي نفس الدورة عرض فيلم «ليل» ضمن مسابقة الأفلام القصيرة للمخرج أحمد صالح..

ومنح المهرجان جائزة الإنجاز الإبداعي للمخرج الفلسطني محمد بكري والذي تعج مسيرته السينمائية بأكثر من ٧٠ عملا سينمائيًا ما بين الإخراج والتمثيل، كما منح جائزة الإنجاز الإبداعي للخرجة والمنتجة الفلسطينية مى المصري. من جانبه قال انتشال التميمي مدير المهرجان، أن مهرجان الجونة السينمائي قد منح نصف جوائز الإنجاز الابداعي خلال دوراته الماضية للمخرجين الفلسطينيين الذين دافعوا عن القضية، وكذلك عرض أهم الأفلام التي تدعم السينما الفلسطينية والفلسطينيين وكشف مساوئ الاحتلال.

عمرو سلامة:
يجمعني بمهرجان الجونة ارتباط عاطفي وصنعت «٦٠ جنيه» بلا حسابات

حوار: علاء عادل

شهد افتتاح مهرجان الجونة السينمائي العرض العالمي الأول لفيلم «٦٠ جنيه» للمخرج عمرو سلامة، والذي يلعب دور البطولة فيه مغني المهرجانات الشهير زياد ظاظا، وهى المرة الثانية التي يفتتح فيها مهرجان الجونة دورته بفيلم للمخرج عمرو سلامة «شيخ جاكسون».

تحدثت «نجمة الجونة» مع المخرج عمرو سلامة حول تجربة صناعته للفيلم القصير «٦٠ جنيه»، بعد سلسلة من الأعمال الطويلة الناجحة، وعن علاقته بمهرجان الجونة، وغيرها من الأمور خلال السطور التالية.

صف لنا شعورك حيث افتتح مهرجان الجونة بفيلمك القصير «٦٠ جنيه»؟

بداية، يجمعنى بمهرجان الجونة ارتباط عاطفي كبير، فأول دورة للمهرجان كان فيلم الإفتتاح من إخراجي، لذا فأنا أشعر بأننى مشارك فى المهرجان منذ لحظة ولادته، وسعيد جدا أن يكون فيلم افتتاح دورة العودة للمهرجان من إخراجي، مما يوطد علاقتى بالمهرجان بشكل كبير، لأن نجاح الفيلم من نجاح المهرجان و نجاح أي مهرجان يكون من خلال أفلامه، لذلك لا استطيع وصف سعادتي بالمهرجان الذي تجمعني علاقة جيدة بالقائمين عليه، مما يجعلني أشعر أننى في بيتي.

لماذا قررت تقديم فيلم قصير بعد سلسلة من الأعمال الطويلة الناجحة؟

الموضوع لم يكن مقصودا من البداية، كنت أفكر في تقديم فيديو كليب، لكنى وجدت أن هناك قصة يمكن أن تروى في شكل فيلم قصير، إلى جانب أن الفيلم القصير به متعة فنية ومساحة من الحرية أكبر، بعيدة عن المعايير التجارية.

كيف وقع اختيارك على زياد ظاظا لبطولة الفيلم، وهل يستهدف الفيلم جمهور معين؟

الفيلم فى الأصل مستوحى من أغنيته، فلم يكن هناك منطق لاختيار شخص آخر، خاصة وأن الأغنية مستوحاة من حياته الشخصية، والكليب الذي كنا بصدد صناعته كان له، فلم يخطر ببالي تقديم العمل ببطل آخر.

والفيلم لا يستقطب جمهور معينة فقد صنته بحب وبعيدا عن أى معايير أو حسابات الإيرادات.

مخرج فيلم «بوابة هوليود» إبراهيم نشأت لنجمة الجونة : فخور بعرض الفيلم في مصر في مهرجان الجونة

حوار: رانيا يوسف

زاوية مختلفة لحادث انسحاب القوات الأميريكية من أفغانستان تناولها المخرج المصري إبراهيم نشأت من خلال فيلمه التسجيلي «بوابة هوليوود» المشارك ضمن برنامج أفلام الدورة السادسة لمهرجان الجونة السينمائي، وخلال الحوار التالي مع «نجمة الجونة» يكشف عن كواليس الفيلم.

كيف بدأت العمل على إنجاز الفيلم، وكم استغرق تصويره؟

استغرق تصوير الفيلم ما يقارب السنة، وبدأت الرغبة في تصويره بعد مشاهدة الفيديوهات التي انتشرت بعد سيطرة طالبان على العاصمة كابول والمطار، فتحركت إرادتى بالبحث عن قصة فيلمى من خلال الخوف الذي شاهدته في عيون المدنيين الذين تجمعوا في مطار كابول محاولين الهرب.

في بعض مشاهد الفيلم رأينا تحفظ بعض عناصر طالبان على التصوير، **كيف قمت بإنجاز هذا العمل وسط هذه الأجواء المشحونة، وما هي أكثر الصعوبات التي واجهتك؟**

وخلال التصوير كنت دائماً اتعمد النظر داخل شاشة الكاميرا والعيش في مكان أخر، وهذا ساعدني كثيراً على التعايش مع الصعوبات وتصوير الصورة التي ظهرت للعالم في النهاية.

بعض شخصيات الفيلم كانت تبدو متفهمة لطبيعة التصوير، صف لنا كيف تعاملت معهم أثناء التصوير وهل شاهدوا الفيلم بعد إنجازه؟

طالبان كانت في حرب دارت ٢٠ عاماً وانتهت بهزيمة الأمريكان، وبالتالى يرون أنفسهم أبطال حرب ويرغبون في تسليط الضوء عليهم، لذلك كان هناك حب للظهور أمام الكاميرا في بداية التصوير، لكن مع مرور الوقت بدأوا في التذمر من تواجدي وقاموا بسحب تصريح التصوير مني كثيراً، لكن مع مللهم من إلحاحي تركونا نستكمل التصوير لكن في أضيق الحدود.

كيف ترى مشاركة فيلمك الطويل الأول في مهرجان الجونة، بعد عرضه في البينالي ؟

أن يعرض الفيلم في مهرجان الجونة في بلدي وبين أهلي وأصدقائي فهذا له شعور خاص، فخور بعودتي إلي بلدي بفيلم حقق نجاح عرضه في الخارج.

ندوة

ندوة «آل شنب».. العرض العالمي الأول للفيلم المصري

كتب: أحمد الريدي

يشهد اليوم الأحد العرض العالمي الأول للفيلم المصري «آل شنب» ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة في الدورة السادسة لمهرجان الجونة السينمائي.في داخل مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة في تمام السادسة مساء.

ويقام عقب عرض الفيلم ندوة بحضور مخرجته آيتن أمين، والأبطال المشاركين الفنانة لبلبة وأسماء جلال لمناقشة الفيلم.

ويدور حول ليلى وهي امرأة ثلاثينية تعاني من تحكم والدتها في حياتها، ويموت أحد أفراد عائلتها بشكل مفاجئ، فتذهب هي ووالدتها لتقديم واجب العزاء لتتجمع العائلة بأكملها، طوال الأيام الخاصة بالعزاء، وهو ما يتسبب في وقوع العديد من الأمور والمفارقات الكوميدية بين الجميع.

فعاليات

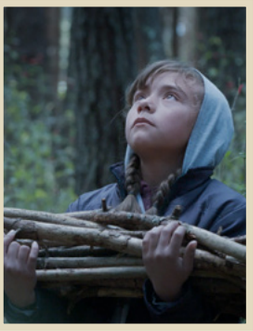

كيف يتكيف الأطفال مع الموت والمرض في «إيكو»

تشهد الدورة السادسة من مهرجان الجونة السينمائي عرض فيلم «إيكو» اليوم في الثالثة والربع مساء داخل قاعة «سي سينما ٢»، الفيلم الذي يشارك ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، وتدور أحداثه داخل قرية «إيكو» المكسيكية، فيتتبع حياة ثلاثة أجيال من الفلاحين المكسيكيين، يعيشون في تناغم مع الطبيعة، ويتعلم الأطفال التكيف مع مفهوم الموت والمرض وأيضا الحب بالصمت والكلمات.

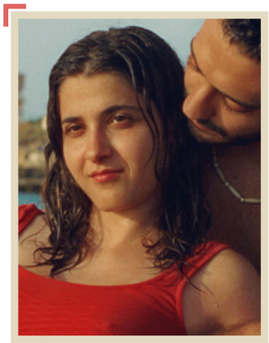

اليوم.. انطلاق برنامج الأفلام القصيرة

ينطلق اليوم الأحد برنامج الأفلام القصيرة في مهرجان الجونة السينمائي بدورته السادسة، حيث تبدأ العروض في التاسعة إلا الربع مساء، داخل قاعة «سي سينما ١».

وتعرض مجموعة من الأفلام القصيرة المشاركة في المهرجان تحت عنوان «برنامج الأفلام القصيرة ١»، وتبلغ مدة عرضها ٩٣ دقيقة، ومنها «ملح البحر» و«الأجسام أقرب مما تبدو عليه»، و تستكمل باقي الأفلام المشاركة في المسابقة في ثلاث أجزاء أخرى.

٦ أفلام خارج المسابقة تعرض اليوم

جدول حافل يشهده قسم الاختيار الرسمي (خارج المسابقة) اليوم، حيث تعرض ٦ أفلام تنطلق في الثانية عشر والنصف مساء، بعرض فيلم «عدواني» داخل قاعة أوديماكس، وفي نفس التوقيت يعرض فيلم «لا شئ أخسره» داخل «سي سينما ٢» في الثالثة والنصف مساء يعرض فيلم «شباك فارغة» داخل «أوديماكس»، وفي السادسة يعرض «طوطم» في «سي سينما ٢». في التاسعة إلا الربع يعرض «المنبوذون» في «سي سينما ٢»، وفي التاسعة يعرض «أن نحلم ونموت» في «سي سينما ٣»

جونة سكوب

استثنائية بحق

أسامة عبد الفتاح

كثيرًا ما يُطلق وصف «استثنائية» على نسخ ودورات الفعاليات الثقافية، دون أن يكون لذلك انعكاس واضح على أرض الواقع، لكن الدورة السادسة من مهرجان الجونة السينمائي، استثنائية بحق، لإقامتها وسط ظروف شديدة الصعوبة، بسبب العدوان الإسرائيلي السافر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وخارجه، ما دعا مسؤولي المهرجان لتأجيلها عن موعدها الأصلي، والتبرع لجهود إغاثة المدنيين الفلسطينيين، وإقامة قسم خاص بعنوان «نافذة على فلسطين»، يعرض مجموعة من أهم الأفلام التى تتعمق في قلب القصص الفلسطينية، وتسلّط الضوء على التحديات التي تواجه هذا الشعب الصامد، نحو فهم أعمق لتجاربه الإنسانية.

ولا بد من الإشادة بالإصرار على إقامة المهرجان، ليس فقط لأن السينما نشاط ثقافي جاد ومهم، ولكن بالأساس لأنها من أهم وسائل المقاومة والتضامن والتعبير الإنساني الحر الرافض لكل أشكال الكراهية والعنف والعنصرية.. وهنا أعترف بأنه كان هناك من يعتقد بأن دورة المهرجان السادسة لن تُقام هذا العام بعد الإعلان عن تأجيلها، ولذلك فإن إقامتها بالفعل، تستحق التحية، لأن تنظيمها في ظل هذه الظروف ليس أمرًا سهلا.

وعلى الجانب الفني، تتعدد فوائد وإيجابيات إقامة المهرجان، والأمر لا يتعلق فقط بعرض الأفلام وإقامة الندوات مع صناعها، وكذلك الندوات العامة عن القضايا السينمائية الملحة والورش السينمائية المتخصصة، بل هناك الأهم، وهو إقامة منصة الجونة لدعم أفلام الشباب سواء في مرحلة التحضير أو مرحلة ما بعد الإنتاج، ومد جسر الجونة للتواصل بين السينمائيين المصريين والعرب والأجانب.

من الإيجابيات أيضا «إتمام تكريم من يستحقون التكريم» بمنحهم نجمة الجونة الذهبية، ومنهم المخرج مروان حامد، الذي سبق لي أن كتبت أن بعض أفلامه، ومنها «الفيل الأزرق ٢»، نقلت السينما المصرية -من حيث التكنيك- إلى منطقة جديدة، عالية ومتميزة، لم يسبق لها الوصول إليها، ويجب ألا تنزل أو تتراجع عنها.

ولا بد من التأكيد على أن هذا التميز التقني لا يتعلق بـ«التكنولوجيا»، بقدر ما يتعلق بـ«التكنيك»، المونتاج والتصوير تحديدا.

عودة حميدة لمهرجان الجونة بعد توقفه العام الماضي، وتأجيله لعدة أسابيع هذا العام، فليس هناك ما هو أقوى من السينما وعروضها وندواتها ودروس أساتذتها لتعلية الصوت بالحق.

ناقد سينمائي

ELGOUN
FILM FE
السينمائي

BEE
FUND
LAGOONE
FILM PRODUCTION
O WES
big bang
PACT
BDO
O WES

BEE
BDO
FUND